



تأملات في سورة الأعلى الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَمَرْنَا بِتَدْبِيرِ كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَالتَّفَكُّرِ فِي كِتَابِهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ تَعَالَى: (الْم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)^(١).

يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ: إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِيهِ الْخَيْرُ وَالرَّحْمَةُ، وَاهْدَى وَالْبَرَكَةُ، وَمِنْ سُورِهِ الْعَظِيمَةِ سُورَةُ الْأَعْلَى، فَفَضَائِلُهَا كَثِيرَةٌ، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرُوهَا فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَيُؤَظِّبُ عَلَيْهَا فِي صَلَاةِ الْعِيدِ وَفِي صَلَاةِ الشُّفْعِ^(٢). وَحَثَّ ﷺ مَنْ يُؤْمُّ النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَقْرَأَ بِهَا لِعِزَّةِ مَعَانِيهَا، فَقَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ صَلَّى

(١) البقرة: ١ - ٢ .

(٢) أبو داود: ١٤٢٣ .

العِشَاءَ فَطَوَّلَ بِالنَّاسِ: «أَيْنَ كُنْتَ عَنِ سَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى،
وَالضُّحَى، وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ؟»^(١). فَكَانَتْ أَوَّلَ سُورَةٍ ذَكَرَهَا
النَّبِيُّ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

فِيهَا أَيُّهَا الْمُتَمَلِّلُ فِي سُورَةِ الْأَعْلَى: انظُرْ كَيْفَ مَجَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
نَفْسَهُ فِي بَدَائِئِهَا، وَأَمَرَنَا بِتَسْبِيحِهِ وَتَنْزِيهِهِ؛ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (سَبِّحْ
اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) وَمَعْنَاهُ: عَظَّمَ رَبُّكَ الْأَعْلَى بِتَسْبِيحِهِ^(٢).
فَلِتَسْبِيحِ ثَوَابٌ عَظِيمٌ، وَأَجْرٌ كَبِيرٌ، قَالَ ﷺ: «أَيُعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟». فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ
يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيَكْتُبُ
لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ»^(٣). وَقَالَ ﷺ: «مَنْ
قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ
مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»^(٤).

وَلَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
: «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ»^(٥). فَأَمَرَ ﷺ الْمُصَلِّيَّ أَنْ يُسَبِّحَ رَبَّهُ عَزَّ

(١) النسائي : ٩٩٧ .

(٢) تفسير الرازي : (٤٥/٢٢) .

(٣) مسلم : ٢٦٩٨ .

(٤) متفق عليه ، واللفظ للترمذي : ٣٤٦٦ .

(٥) أبو داود : ٨٦٩ ، وابن ماجه : ٨٨٧ .

وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، فَيَكُونُ ذَلِكَ أَبْلَغَ فِي تَمْجِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعْظِيمِهِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبَدَعَ الْمَخْلُوقَاتِ فِي أَحْسَنِ الْهَيْئَاتِ، وَأَجْمَلَ الصُّورِ وَأَتْقَنَهَا^(١). وَذَكَرَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ الْأَعْلَى فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى* وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى) أَي: قَدَّرَ أَرْزَاقَ الْخَلْقِ وَأَقْوَاتَهُمْ، وَهَدَاهُمْ لِمَعَايِشِهِمْ، وَأَدَاءِ وَظَائِفِهِمْ^(٢).

وَقَدْ قَدَّرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِلْأَنْعَامِ رِزْقَهَا، وَأَنْبَتَ لَهَا الْمَرْعَى، فَقَالَ تَبَارَكَ اسْمُهُ فِي سُورَةِ الْأَعْلَى: (وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى) أَي: أَنْبَتَ سُبْحَانَهُ الْعُشْبَ وَمَا تَرَعَاهُ الْأَنْعَامُ مِنْ صُنُوفِ النَّبَاتَاتِ وَالزُّرُوعِ^(٣) وَالْأَشْجَارِ، وَفِي ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنْ دَلَائِلِ حِكْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ سُبْحَانَهُ، وَنِعْمَهُ عَلَى عِبَادِهِ، فَيَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُقَابِلَ النِّعَمَ بِشُكْرِهَا، وَالْحِفَازِ عَلَى الْبَيْئَةِ، فَلَا يُؤْذِي مَرْعَى الْأَنْعَامِ بِيَعْضِ تَصَرُّفَاتِهِ السَّلْبِيَّةِ، وَأَكْثَرُ هَذِهِ السُّلُوكِيَّاتِ ضَرَرًا، وَأَعْظَمُهَا خَطَرًا؛ إِقْدَاءُ الْأَكْيَاسِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يَضُرُّ بِالْبَيْئَةِ وَتَأْكُلُهُ الْأَنْعَامُ فَتَقْتُلُهَا، وَكَذَلِكَ يَجْتَنِبُ تَقْطِيعَ الْأَشْجَارِ لِغَيْرِ مَنَفَعَةٍ، وَيَبْتَعدُ عَنِ

(١) تفسير ابن كثير: (٣٧٩/٨).

(٢) التحرير والتنوير: (٢٧٧/٣٠).

(٣) تفسير القرطبي: (١٥/٢٠).

الإِخْتِطَابِ الْجَائِرِ لَهَا، فَكُلُّ شَجَرَةٍ قَدْ رَعَاهَا اللَّهُ تَعَالَى وَسَقَاهَا
سَنَوَاتٍ عِدَّةً، قَالَ سُبْحَانَهُ: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ
مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ) (١).

وَالْأَشْجَارُ تَحْمِي الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا وَتُظِلُّهَا، وَجَعَلَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ
مَسْكَنًا لِبَعْضِ مَخْلُوقَاتِهِ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ) (٢).

عِبَادَ اللَّهِ: وَفِي سُورَةِ الْأَعْلَى بَشَّرَ اللَّهُ تَعَالَى النَّبِيَّ ﷺ بِبِشَارَتَيْنِ:
الْأُولَى هِيَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: (سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى) أَي أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
سَيُعَلِّمُهُ هَذَا الْقُرْآنَ، وَيَحْفَظُهُ عَلَيْهِ (٣). فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
يُبَادِرُ إِلَى أَخْذِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيَسَابِقُ الْمَلَكَ فِي قِرَاءَتِهِ - حِرْصًا
عَلَى حِفْظِهِ، وَخَشْيَةً نَسْيَانِهِ وَتَفَلُّتِهِ - فَأَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَاءَهُ
الْمَلَكُ بِالْوَحْيِ أَنْ يَسْتَمِعَ لَهُ، وَتَكَفَّلَ لَهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَجْمَعَهُ فِي
صَدْرِهِ، وَأَنْ يُيَسِّرَهُ لِقِرَاءَتِهِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَلْقَاهُ إِلَيْهِ، وَأَنْ يُبَيِّنَهُ لَهُ
وَيُفَسِّرَهُ وَيُوضِّحَهُ (٤). فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ

(١) النحل : ١٠.

(٢) النحل : ٦٨.

(٣) تفسير الطبري : (٢٤ / ٣١٥).

(٤) تفسير ابن كثير : (٢٧٨ / ٨).

بِهِ* إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ* فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ* ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ^(١). وَفِي ذَلِكَ تَيْسِيرٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ وَعَلَى كُلِّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْفَظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي تِلَاوَتِهِ وَحِفْظِهِ وَمُرَاجَعَتِهِ، وَيَتَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالدُّعَاءِ أَنْ يُيسِّرَهُ عَلَيْهِ وَيُثَبِّتَهُ فِي قَلْبِهِ.

وَالْبَشَارَةُ الْأُخْرَى فِي سُورَةِ الْأَعْلَى قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَنَيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى). وَهِيَ الشَّرِيعَةُ السَّمْحَةُ الْخَالِيَةُ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْحَرْجِ^(٢)، قَالَ تَعَالَى: (وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ)^(٣). وَقَالَ سُبْحَانَهُ: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ)^(٤). أَي: سَهَّلَ عَلَيْكُمْ، وَيَسَّرَ وَلَمْ يُعَسِّرْ^(٥). قَالَ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا»^(٦). فَأَبْشِرُوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، يَعْلَمُ ظَوَاهِرَ الْأُمُورِ وَبَوَاطِنَهَا، وَسِرِّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، فَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، قَالَ

(١) القيامة: ١٦ - ١٩.

(٢) تفسير ابن كثير: (٣٨٠/٨).

(٣) الحج: ٧٨.

(٤) البقرة: ١٨٥.

(٥) تفسير ابن كثير: (٦٠/٣).

(٦) البخاري: ٣٩.

سُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ الْأَعْلَى: (إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى). فَذَكَرَ عِبَادَهُ بِعَظِيمِ قُدْرَتِهِ وَوَاسِعِ عِلْمِهِ؛ لِيَخْشَوْهُ وَيَتَّقَوْهُ بِمَوَاعِظِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَفِي آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَعْظَمُ التَّذْكِيرِ، قَالَ تَعَالَى: (فَذَكَرْ إِنَّ نَفْعَ الذِّكْرِ) سَيَنْتَفِعُ بِتَذْكِيرِكَ مَنْ يَخْشَى اللَّهَ تَعَالَى وَيَرْجُو ثَوَابَهُ؛ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى) أَي مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَخَافُهُ^(١)، وَمَنْ خَشِيَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَبْتَعِدَ الْإِنْسَانُ عَنِ الذُّنُوبِ، وَيَزَكِّي نَفْسَهُ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَيَتَّبِعَ الْإِحْسَانَ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ؛ لِيَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ الْمُفْلِحِينَ.

فَاللَّهُمَّ آتِ نَفُوسَنَا تَقْوَاهَا، وَزَكَّاها أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَّاها، أَنْتَ وَلِيَّها وَمَوْلَاهَا، وَوَفَّقْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٢).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،
وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،
فَأَسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) تفسير القرطبي: ٢٠/٢٠ .

(٢) النساء: ٥٩ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ الْقُلُوبَ تَطْمَئِنُّ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتَعْظِيمِهِ وَتَسْبِيحِهِ، وَالنُّفُوسَ تَزْكُو بِالْحِفَاطِ عَلَى الصَّلَاةِ، وَقَدْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ: (وَمَنْ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا)^(١). يَعْنِي:

الصَّلَاةَ وَالتَّسْبِيحَ^(٢). فَتَأَمَّلُوا كَيْفَ ابْتَدَأَتْ سُورَةُ الْأَعْلَى بِالْأَمْرِ بِتَسْبِيحِ اللَّهِ تَعَالَى، وَجَمَعَتْ فِي أَوَاخِرِهَا بَيْنَ الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ؛ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى)^(٣).

وَتَمَرَّتُهُمَا أَنْ يَتَّبِعَ الْإِنْسَانُ سَبِيلَ الْإِحْسَانِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ تَسْبِيحِ وَصَلَاةِ وَذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِيَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ الْمُفْلِحِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْلَى: (وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى)

(١) الإنسان : ٢٦ .

(٢) تفسير الطبري : (١١٦/٢٤) .

(٣) الأعلى : ١٤ - ١٥ .

وَتِلْكَ حَقِيقَةُ خَالِدَةٍ لَا تَتَّعِيرُ وَلَا تَتَبَدَّلُ، فَالْآخِرَةُ هِيَ الْمُسْتَقَرُّ،
 وَفِيهَا النَّعِيمُ الْمُقِيمُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَكَّدَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى، وَأَوْحَى
 إِلَيْهِ بِهِ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صُحُفِ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) (١).

فَهَلْ نَتَدَبَّرُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَتَأَمَّلُ مَعَانِي آيَاتِهِ الْعَظِيمَةِ ؟
 هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
 تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (٢). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
 عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» (٣). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ
 اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ
 سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ رِيْعَ قُلُوبِنَا، وَنُورَ
 أَبْصَارِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَدَبِّرِينَ آيَاتِهِ، الَّذِينَ يَتْلُونَهُ حَقًّا

(١) الأعلى : ١٨ - ١٩ .

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

(٣) مسلم : ٣٨٤ .

تَلَاوَتِهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِالْقُرْآنِ وَاجْعَلْهُ شَفِيعًا لَنَا يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَوْفِيَاءِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّنَ مَعَ
الْأَنْبِيَاءِ، وَاجْزِ أُمَّهَاتِهِمْ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا جَزَاءَ
الصَّابِرِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى
أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ
خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.
اللَّهُمَّ زِدِ الْإِمَارَاتِ بَهْجَةً وَجَمَالًا، وَاكْتُبْ لِمَنْ غَرَسَ فِيهَا هَذِهِ
الْخَيْرَاتِ الْأَجْرَ وَالْحَسَنَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ،
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ
لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدِ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ،
وَأَفِضْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ. وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ
وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.
اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي
خَيْرَاتِهَا، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ
اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا غِنًى مُغِيثًا هَنِئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ
بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.
اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ.
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

- من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠.

أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
- وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية ورفعية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو) للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥